معتقدات معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية حول مهنة التدريس وعلاقتها بمهارات التدريس لديهم في الأردن

أ.م.د. عطية إسماعيل أبو الشيخ
كلية الأميرة رحمة الجامعية – جامعة البلقاء التطبيقية – الأردن

الملخص :

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى معتقدات معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء الشونة الجنوبية حول مهنة التدريس، ومدى العلاقة بينها وبين مهاراتهم التدريسية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٨) معلماً منهم (١٧) مستوى دراسات عليا و(١١) مستوى بكالوريوس.

وللإجابة عن أسئلة الدراسة استخدم الباحث بطاقة ملاحظة مهارات التدريس ومقياس معتقدات معلمي اللغة العربية نحو مهنة التدريس بعد التحقق من صدق الأداتين وثباتهما .

أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة α = (٠.٠٥) بين مستوى البكالوريوس ومستوى الدراسات العليا(أساليب التدريس) في المعتقدات نحو مهنة التدريس لصالح مستوى الدراسات العليا، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α = (٠.٠٥) في المهارات الثلاث الأولى بين كل من المعلمين في مستوى البكالوريوس وبين نظرائهم في مستوى الدراسات العليا، وأخيرا أظهرت أن معامل الارتباط بين معتقدات المعلمين ومهارات التدريس لديهم في المستويين ارتباط قوي ودال إحصائيا عند مستوى الدلالة α = (٠.٠٥)، وانتهت الدراسة بتقديم عدة توصيات.

كلمات مفتاحية: معتقدات المعلمين عن مهنة التدريس، معلمو اللغة العربية، مهنة التدريس، مهارات التدريس.

The Beliefs of Arabic Teachers in the Public Schools Regarding the Teaching Profession and its Relation to their Teaching Skills

Dr. Ateih Ismail Abu Sheikh
Princess Rahma University College – AlBalqa Applied University

Abstract

This study aimed at identifying the beliefs of Arabic teachers of the public schools of South Shonah 's directorate of Education regarding the profession of teaching and the extent of the relation between these beliefs and the teachers' skills of teaching . the sample of the study consisted of (28) teachers; (17) represented the level of the high studies and (11) represented bachelor level.

To answer the questions of the study ,the researcher used the observation card of the skills of teaching and the measurement of the Arabic teachers' beliefs towards the teaching profession . The validity and reliability of these tools were asserted.

The results indicated that there were significant differences at the level of significance (α=0.05) between the bachelor level and the high studies' level(methods of teaching)in the beliefs towards the teaching profession in favor of the high studies' level. And it also showed that there were no significant differences at the level of significance (α = 0.05) in the first three skills in the bachelor level between all of the teachers of the bachelor level and between their peers of the high studies' level. And finally it showed that the Correlation coefficient between the teachers' beliefs and their teaching skills was strong and statically significant at the level of the significance (α = 0.05). The study provided several recommendations.

Keywords: the teachers' beliefs regarding the teaching skills, Arabic teachers , profession of teaching , teaching skills

المقدمة:

إن الاهتمام بالمعلم وتنميته وتأهيله ما هو إلا انعكاس لأهمية الدور الذي يقوم به في العملية التعليمية، هذا الدور الذي أكد أن المعلم هو من أهم المحاور الذي لا غني عنه في العملية التعليمية التعلمية.

ومهنة التعليم لها أهمية خاصة ؛لأن المعلمين من خلالها يجددون ويبتكرون وينيرون عقول طلابهم ويوضحون الغامض، ويكشفون الخفي ويربطون الماضي بالحاضر، كما أنهم يسهمون في رفاهية مجتمعاتهم ، وتوحيد أفكار أبناء أمتهم وتشكيل مستقبل مجتمعاتهم، وذلك من خلال تشكيلهم لشخصيات الشباب منذ بداية أعمارهم، كما أنها ليست مجرد أداء آلي يقوم به أي فرد، ولكنها مهنة لها أصولها وعلم له مقوماته وخصائصه.

وتبين للقائمين على النظام التربوي في العالم، ومنذ وقت مبكر أهمية دور المعلم فحرصوا على توفير جميع الإمكانات اللازمة لإعداده، وتأهيله تربوياً ومسلكياً ومهنياً، وذلك لأن مهنة التعليم لم تعد تقوم على الفطرة والموهبة والممارسة فقط، بل لا بد من إتقان الأصول والقواعد والأساليب الفنية القائمة على أسس علمية مستمدة من الأطر والنظريات التربوية والنفسية، إلى جانب التدريب والتأهيل قبل الخدمة وأثناءها، فنوعية المعلم هي مفتاح تحسين أداء الطالب بغض النظر عن حالة المدارس، وعن أعداد الطلبة، وعن طبيعة البيئة المحيطة، أو أي من العوامل المرتبطة بحياة الطلبة في البيئة التعليمية، كالمقررات الدراسية، والوسائل التعليمية، والتجهيزات، والبناء المدرسي ومرافقه، وبالرغم من أهمية هذه العناصر جميعها إلا أنها تبقى محدودة الفائدة ما لم يتوفر المعلم الكفء، لذا لا بد من إعادة النظر جذريا في أوضاع المعلم وتدريبه وتأهيله. (بركات، ٢٠٠٥، ص٢١١-٢٥٦)

ولذا يمكن القول إن معلِّم اللّغة العربيّة في المملكة الأردنية الهاشمية هو خرّيج أحد الأطر الأكاديمية الاتية :

- معلِّم الصّف أو معلِّم التربية الابتدائيّة (تختلف التسمية بحسب الجامعة). وهو تخصّص يمنح درجة البكالوريوس، ويدرّس في كليّات التربية. ويعدّ الطالب فيه للتدريس في المرحلة الابتدائيّة الدنيا (الصّفوف الثلاثة الأولى) المواد الدراسيّة كلها، ومن ضمنها اللغة العربيّة.
- تخصّص اللّغة العربيّة وآدابها، وطلبة هذا القسم يدرسون (١٣٢) ساعة معتمدة في قسم اللّغة العربيّة، موزّعة على: متطلبّات الجامعة، ومتطلبّات الكليّة، ومتطلبّات التخصّص (الإجباريّة والاختياريّة). ولا يدرسون أية مواد تربويّة أو مهنيّة.
- برنامج الدبلوم المهني، لتأهيل حملة البكالوريوس في التخصّصات الأكاديميّة المختلفة ومنها اللّغة العربيّة وآدابها، ومدّته سنة دراسة واحدة (٢٤ ساعة معتمدة). ويدرس فيه الطلبة مواد تربويّة فقط في: طرق التدريس وتقويمه، وتخطيط المناهج وتطويرها، ولا يوجد فيه أي مساق في اللّغة العربيّة أو أساليب تدريسها، كما لا يوجد فيه أية مساقات في التربية العمليّة (أضافت بعض الجامعات مؤخراً مساقاً واحداً في التربية العمليّة).

- برنامج الماجستير في مناهج اللّغة العربيّة وأساليب تدريسها ويمنح درجة الماجستير في هذا التخصّص، ويدرّس في كليّات التربية، ويقبل فيه الطلبة الذين يحملون درجة البكالوريوس في اللّغة العربيّة أو معلِّم مجال لغة عربيّة، ويجري في مسارين: المسار الشامل، ومسار الرسالة. وقوام البرنامج (٣٣) ساعة معتمدة، أمّا مواد الخطّة الدراسيّة فأكثرها تربويّة تتعلّق بتدريس المهارات اللغويّة، وتدريس الأدب والنقد، وتدريس أنظمة اللّغة العربيّة، ومشكلات خاصّة في تدريس اللّغة العربيّة.
- برنامج الدكتوراه في مناهج اللّغة العربيّة وأساليب تدريسها، وهو موجود في جامعات محدودة في المملكة الأردنية الهاشمية، وقوام البرنامج (٥٤) ساعة معتمدة، يخصّص للأطروحة في مجال التخصّص (٢٤) ساعة معتمدة، والباقي مساقات تربويّة، أو في تخطيط مناهج اللّغة العربيّة وتطويرها وأساليب تدريسها.

ويرى معظم الباحثين أن دراسة اعتقادات المعلمين تنطوي على مستقبل واعد لتوفير نظرة عميقة تلقي الضوء على كثير من جوانب العالم المهني للمعلم, فقد أشار باجارز(pajares,1992) إلى الاهتمام المتزايد باعتقادات المعلمين يمكن أن يؤدي إلى فهم الممارسات التربوية وبلورتها بطرق لم تستطع البحوث الشائعة حتى الآن تحقيقها مما يجعل الدراسات (المعنية بالاعتقادات) كبيرة الأهمية حيث يتوقع أن تسهم في تحسين عمليات الإعداد المهني للمعلمين ومن ثم الارتقاء بممارساتهم الفعلية، كذلك أكدت كاجان (kagan,1992,68) أن دراسة الاعتقادات مسألة حيوية للممارسة التربوية، وتضيف أن الاعتقادات ربما تكون "المقياس الأكثر وضوحا لملاحظة وتوجيه نمو المعلم مهنيا، وأن فهم هذه الاعتقادات وسيلة فاعلة لتحديد نوعية تفاعل وأداء المعلم في أي مدرسة".

يوجد إجماع عالمي على أن المعلم هو الركيزة الأساسية في أي نظام تعليمي، وبدون معلم متعلم متدرب يعي دوره بشكل شمولي لا يستطيع أي نظام تعليمي تحقيق أهدافه، ومع تغير العصر ودخول العالم عصر العولمة والاتصالات والتقنية ازدادت الحاجة إلى معلم يتطور باستمرار مع تطور العصر؛ ليلبي حاجات الطالب والمجتمع، تلك الحاجات التي أصبح من سماتها التغير المستمر؛ ولهذا السبب نشأت الحاجة إلى أن يواكب المعلم تغيرات العصر ومستجداته.

ويرى بندورا (Bandura,1997: 3) أن الكفاية الذاتية يقصد بها اعتقادات الشخص بقدراته على تنظيم برامج العمل (الفعل) اللازمة لإنتاج المخرجات المطلوبة وتنفيذها ، وهذه الاعتقادات تشكل أعظم آلية لتوجيه الفعل الشخصي.

يؤكد باجارز (ص٣٢٨-٣١١، pajares,١٩٩٢) أن " الاعتقادات أكثر تأثيراً من المعارف في تحديد كيف ينظم ويحدد الأفراد المهام والمشكلات وأنها (أي الاعتقادات) أقوى المؤشرات للسلوك". ويضيف أنه وجد من دراساته أن هناك" علاقة قوية بين الاعتقادات التربوية للمعلمين من جهة وتخطيطهم لعملهم، واتخاذهم للقرارات التعليمية ، وممارساتهم الصفية، من جهة ثانية "، وأن " الاعتقادات

التربوية لمعلمي ما قبل الخدمة تلعب دورا محوريا في اكتسابهم للمعارف وتفسيرها وبالتالي في سلوكهم التدريسي".

كي يتحقق التدريس الفعال المناسب لحدوث التعلم الجيد، ينبغي أن يكون المعلم على معرفة جيدة بطلبته من حيث أنماط تعلمهم، وجوانب القوة والضعف لديهم، ومعلوماتهم السابقة، ومهاراتهم، وكيف يتعلمون على نحو أفضل، ويملك القدرة على التخطيط الجيد والدقيق لدروسه، وينظم الوقت ويتجنب إهداره و يكون جادا وعمليا، يدير صفه باقتدار وينظم إدارة الصف ويستخدم أساليب التدريس والتقويم المناسبة لموضوعه وفق حاجة طلابه ويراقب أداء طلبته باهتمام.

إن أفضل المواقف التعليمية هي تلك التي تعمل على تكوين دوافع عند الطلبة أو استثمار ما لديهم من دوافع تحفزهم على التعلم وفهم ما يدرس لهم، فالدافعية من أهم أسس التعلم والتي تقضي بأن يعمل المعلم أثناء التدريس على استثارة دوافع الطلبة، وأن يوفر لهم خبرات وأنشطة تثير دوافعهم وتشبع حاجاتهم ورغباتهم كلما أمكن ذلك (زيتون،٢٠٠١ ، ص ٣٢٥ - ٣٢٦).

ويقصد باستثارة دافعية التعلم عند الطلبة إيجاد الرغبة في التعلم وتحفيزهم عليه، اذ يحتاج تنفيذ الدرس الذي حددت له أهداف نوعية إلى توفر قدر كبير من المثيرات التي تشد انتباه الطلبة نحو الدرس وتضمن انغماسهم فيه، وقد تكون هذه المثيرات عبارة عن سؤال، أو تحركات المعلم داخل الصف، أو تنويع لأساليب التدريس والإيحاءات أو التشبيهات الدقيقة أو الوسائل الجذابة.

كما أن من العوامل التي تسهم في الإدارة الجيدة للصف وإحداث التدريس الفعال عامل التعزيز، اذ يؤدي، كما ذكر(زيتون،٢٠٠٢، ص٤٦٤) إلى ما يلي:

- يعد وسيلة فعالة لزيادة مشاركة الطلبة في الأنشطة التعليمية المختلفة والتي تؤدي بدورها إلى زيادة التعلم.
- يساعد في حفظ النظام وضبط الأمور داخل الصف.
- زيادة مشاركة الطلبة وزيادة الانتباه مما ييسر عملية التعلم.
- شعور المتعلم بالإنجاز ومن ثم تقديره لذاته مما يدفعه إلى مزيد من الانجاز.

ومما لاشك فيه أن المعلم في جميع المراحل التعليمية يشكل عصب العملية التعليمية ومحركها الأساسي ، وهو القادر على صقل مواهب الطلبة وتحريك كوامن طاقاتهم والقادر على ترجمة الأهداف التعليمية والنزول بها من حيز التنظير إلى الواقع العملي.(الصقرات،٢٠٠٦)

وحتى يتسنى للمعلم القيام بالدور الذي وكله المجتمع القيام به، فإنه يحتاج إلى رفع كفايات اللازمة لأداء عمله؛ الأمر الذي يتطلب إعداده وتأهيله قبل الخدمة وأثناءها، وهو ما تسعى الأمم إلى تحقيقه من خلال برامج إعداد المعلمين.(إبراهيم والبلعاوي،٢٠٠٧).

لقد أجريت بعض الدراسات التي تتصل بالمشكلات التي تواجه المدرسين الجدد والتي تتقصى أثر معتقدات المعلمين على مستوى أدائهم في غرفة الصف :

- فقد أجرى الصوفي (٢٠٠٠) دراسة هدفت التعرف على مشاكل الطلبة / المعلمين والمعلمات المبتدئين في المرحلة الابتدائية في الجمهورية اليمنية وقد

صمم الباحث استبانة تحتوي على (١٢٣) فقرة من المشاكلات والهموم التي يعاني منها الطلبة المعلمين. وشملت الدراسة (٧٩٠) مستجيباَ من طلاب السنة(الثانية والثالثة) أثناء الإعداد وخريجي المعاهد في السنة الأولى من التدريس. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أبرز هذه المشكلات كانت تتعلق بمهارات أو كفايات التدريس التي تعد من أساسيات التدريس والنجاح في التربية العملية (كيفية إعداد خطة الدرس وكيفية عرضه)، حيث حظيت هذه المشكلات باهتمام بالغ لدى الطلبة / المعلمين تبعتها مشكلات متعلقة باستخدام الوسائل التعليمية، وكيفية إفهام التلاميذ، وعدم ارتباط التدريب بواقع التدريس، وتم عرض عدة اقتراحات من شأنها تحسين الإعداد وجعله أكثر فاعلية.

- وفي دراسة أجراها ايفانز وآخرون (Evans.etal. 2004) هدفت إلى تقدير أهمية معتقدات ووجهات نظر الأهالي والمعلمين نحو تعليم القراءة الأولية، من خلال استخدام استبانة أساسية للقراءة الأولية تعليم القراءة تضمنت الاستبانة (١٤) فقرة عكست الأهداف والمواد والنشاطات المختلفة في برنامج تعليم القراءة الأولية، (٨) طرق للتعرف على كلمات غير مألوفة، وثم بناء هذه الفقرات تمثل الممارسات التي يعتقد أنها ملائمة ومرغوبة لمساعدة الأطفال في القراءة.

اشتملت عملية الدراسة على (١٤٨) من الأهالي و(٥٢) من المعلمين، تم اختيارهم عشوائيا من مجتمع ريفي في جنوب كندا، وقد بلغ عدد الأطفال (٧٦) طفلا وهم المسجلون في رياض الأطفال للعام الدراسي (١٩٩٦/١٩٩٧) استمرت الدراسة مدة ثلاث سنوات تم من خلالها مقابلة الأهالي ومراقبتهم أثناء قراءتهم الكتب مع أطفالهم وأظهرت النتائج أن أغلبية الأهالي يعتمدون أسلوب وصف القراءة من الأسفل إلى الأعلى أكثر من المعلمين فضلا عن تصنيف الأهالي للنمو اللغوي عند أطفالهم ثانيا بعد النمو الأخلاقي.

- وأجرت رائدة محمد (٢٠٠٥) دراسة هدفت إلى تقصي أثر المعتقدات على تنويع طلبة الصف السابع لاستراتيجيات حلهم للمسألة الجبرية، ومعرفة مدى توافق معتقدات معلمي الرياضيات مع ممارستهم التعليمية، ومدى توافق معتقداتهم مع ممارساتهم التعليمية في غرفة الصف، واختارت عينة من عشرة شعب من الطلبة الذكور والإناث من الصف السابع، ومن عشر معلمي الرياضيات الذين ممن يدرسون الصف السابع للعام ٢٠٠٤/٢٠٠٥ واستخدمت مقياس إنديانا لمعتقدات الرياضيات (Mathematics Belief Scale) وذلك لمعرفة معتقدات معلمي الرياضيات نحو حل المسألة الرياضية ، وحضور حصص صفية ثم عقد اختبار تحصيل للطلبة عينة الدراسة، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من المعتقدات السائدة لدى معلمي الرياضيات نحو حل المسألة الرياضية، وإلى عدم وجود توافق بين معتقدات معلمي الرياضيات وممارساتهم التعليمية عند تناولهم المسألة الجبرية . كذلك أشارت المتوسطات الحسابية لعلاماتهم إلى عدم وجود تنويع في استراتيجيات حلهم للمسألة الجبرية .

- وأجرى العمري (٢٠٠٦) دراسة هدفت إلى الكشف عن معتقدات معلمي العلوم في الأردن حول طبيعة العلم والتعليم والتعلم، وعلاقتها بسلوكهم التعليمي.

ولتحقيق هدف الدراسة أجريت مقابلات فردية، شبه فنية مع عينة من المعلمين والمعلمات (تسعة معلمين، وثماني معلمات) من ذوي الخبرات المتوسطة والعالية، وحللت المقابلات استقرائيا، وصنف المشاركون في ضوء معتقداتهم حول طبيعة العلم والتعليم والتعلم في ثلاثِ فئاتٍ (بنائيين ، انتقاليين ، تقليديين) كما سجلت أربع حصص صفية لكل معلم مشاركة على أشرطة فيديو ، وحللت الحصص إلى أحداث وحددت ممارسات المشاركين من خلال هذه الأحداث.

وبينت النتائج أن ستة مشاركين امتلكوا معتقدات وضعية عن العلم وإن أربعة امتلكوا معتقدات بنائية عن العلم وإن سبعة مشاركين امتلكوا مزيجا من المعتقدات البنائية والوضعية عن طبيعة العلم. أما من يتعلق بالمعتقدات عن التعليم والتعلم فقد بينت النتائج أن سبعة امتلكوا معتقدات سلوكية وثلاثة مشاركين امتلكوا معتقدات بنائية وثمانية امتلكوا مزيجا من المعتقدات البنائية والسلوكية عن التعليم والتعلم.

كذلك بينت النتائج أن هناك علاقة بين معتقدات المعلم عن طبيعة العلم ومعتقداته عن التعليم والتعلم وأظهرت أيضا أن السلوك التعليمي للمعلم تأثر في معتقداته جزئيا.

- أما دراسة الطباخي (٢٠٠٧) فهدفت إلى استقصاء معتقدات معلمات رياض الأطفال حول أهمية المهارات الاجتماعية والانفعالية، واللغوية، والرياضيات المبكرة التي تبرز في مرحلة الطفولة المبكرة. وتكونت عينة الدراسة من (٦٥٧) معلمة، بما فيها جميع معلمات رياض الأطفال الحكومية، واستخدمت استبانة تتضمن المهارات الأربع.

أما النتائج فقد بينت أن المتوسطات الحسابية لمعتقدات معلمات رياض الأطفال حول أهمية المهارات المختلفة كانت جميعها مرتفعة وبينت أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في معتقدات معلمات رياض الأطفال حول أهمية المهارات للأطفال تعزى للمؤهل العلمي أو سنوات الخبرة، أو الحالة الاجتماعية للمعلمة، وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في معتقدات معلمات رياض الأطفال تعزى للجهة المشرفة ومكان السكن وموقع الروضة لصالح سكان عمّان الغربية ورياض الأطفال الموجودة في عمّان الغربية.

وأجرى عابد(٢٠٠٩) دراسة هدفت بشكل رئيس إلى تقصي معتقدات طلبة معلم الصف بفاعليتهم في تعليم العلوم، وتقصي فهمهم للمفاهيم العلمية، وتكونت عينة الدراسة من (١١٣) طالبا وطالبة في السنة النهائية من مرحلة البكالوريوس في كلية العلوم التربوية والآداب التابعة للأونروا(U.N.R.W.A) في الأردن.

استخدمت الدراسة اختباراً تحصيلياً ومقياسا مكونا من مجالين هما: المعتقدات المرتبطة بالفاعلية الذاتية والمعتقدات المرتبطة بواقع مخرجات تعلم العلوم وكشفت النتائج عن امتلاك طلبة معلم الصف معتقدات ايجابية بفاعليتهم الذاتية في تعليم العلوم ومعتقدات ايجابية مرتبطة بتوقع مخرجات تعلم العلوم وتدني فهمهم للمفاهيم العلمية ووجود ارتباط ايجابي بين مستوى فهم المفاهيم العلمية والمعتقدات المرتبطة

بالفاعلية الذاتية في تعليم العلوم، وعدم وجود ارتباط بين مستوى فهم المفاهيم العلمية والمعتقدات المرتبطة بتوقع مخرجات تعليم العلوم.

وأخيراً أجرى إسماعيل (٢٠١٠) دراسة هدفت إلى معرفة أثر التدريب أثناء الخدمة في أداء معلمي اللغة العربية للصفوف (٧-٩) من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية. وتكونت عينة الدراسة من (٣٦) معلما ومعلمة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة بالتساوي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام بطاقة ملاحظة مكونة من (١٣٢) كفاية تعليمية موزعة على أربعة محاور بعد التأكد من صدقها وثباتها.

وكشفت نتائج الدراسة عن أن هناك ضعفا ملحوظا في أثر التدريب أثناء الخدمة، وتدني مستوى ممارسة معلمي اللغة العربية للكفايات التعليمية المضمنة في البرنامج التدريبي، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير الجنس عند مستوى الدلالة(٠.٠٥) في ممارسة الكفايات التعليمية، وقدمت الدراسة قائمة بالكفايات التعليمية لمعلمي اللغة العربية تم استنباطها من البرنامج التدريبي.

ومن خلال استعراض نتائج الدراسات السابقة يلاحظ أنها أشارت إلى بعض المشكلات التي يواجهها المعلمون الجدد وإلى مستوى أداء المعلمين في التدريس ومدى تأثر هذا الأداء بمعتقداتهم حول مهنة التدريس .

أفاد الباحث من هذه الدراسات في كتابة الأدب النظري واختيار منهجية البحث ومناقشة النتائج، وجاءت هذه الدراسة للكشف عن معتقدات معلمي اللغة العربية الجدد حول مهنة التدريس وأثر ذلك في مهارات التدريس لديهم.

مشكلة الدراسة وفرضياتها:

نبعت مشكلة الدراسة من خلال ما يلي :

- التحاق معظم المعلمين بمهنة التدريس بسبب تدني علاماتهم في الثانوية العامة والتحاقهم ببرامج العلوم التربوية اعتقادا منهم بأنها اقرب الطرق للحصول على وظيفة.
- الاستجابات السلبية للمعلمين عن مهنة التدريس وأسباب التحاقهم بها والتي استشعرها الباحث أثناء عمله مدير مدرسة"مشرفا ًمقيماً ".

وعليه فقد تمثلت الدراسة في السؤالين الاتيين :

- ما معتقدات معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم للواء الشونة الجنوبية عن مهنة التدريس؟
- ما العلاقة بين معتقدات معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم للواء الشونة الجنوبية، حول مهنة التدريس وبين مهاراتهم التدريسية؟

فرضيات الدراسة:

- لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة α = (٠.٠٥) في المعتقدات عن مهنة التدريس بين كل من المعلمين في مستوى الدراسات

العليا وبين نظرائهم في مستوى البكالوريوس في كل من التطبيق القبلي والبعدي لمقياس المعتقدات.

- "لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة α = (٠.٠٥) في المهارات التدريسية بين كل من المعلمين في مستوى الدراسات العليا، وبين نظرائهم في مستوى البكالوريوس".
- لا توجد علاقة ارتباطية بين معتقدات المعلمين – عينة الدراسة- عن مهنة التدريس، وبين مستوى مهاراتهم التدريسية.

أهمية الدراسة:

تتناول هذه الدراسة في إطارها التقويمي موازنة بين معلمي اللغة العربية بين كل من حملة شهادة البكالوريوس وحملة شهادة الدراسات العليا(أساليب التدريس) في مديرية تربية لواء الشونة الجنوبية، واثر ذلك على مهارات التدريس التي يوظفها المعلم.

وبذلك يمكن أن تقدم هذه الدراسة قدرا من المعلومات والبيانات المهمة والمطلوبة لمتابعة عمل المعلمين وطريقة اختيارهم للتعيين، إن هذه الدراسة في جانبها التفسيري يمكن أن توضح العلاقة بين مدخلات العملية التعليمية ومخرجاتها، وتقدم أسبابا لجوانب الضعف ومقترحات لتحسين برامج إعداد المعلمين وتأهيلهم قبل التعيين وبعده .

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

ـ تعرف معتقدات معلمي اللغة العربية في مديرية التربية والتعليم للواء الشونة الجنوبية.

ـ دراسة ما إذا كانت هناك علاقة ارتباطية بين معتقدات معلمي اللغة العربية (عينة الدراسة) وبين مهاراتهم التدريسية، ونوع هذه العلاقة إن وجدت.

ـ بناء مقياس لمعتقدات معلمي اللغة العربية عن مهنة التدريس، وقد يفيد الدارسين فيما بعد.

ـ تقديم تغذية راجعة لذوي الاختصاص (أعضاء هيئة التدريس في الجامعات ووزارة التربية والتعليم الأردنية) وذلك في ضوء بعض نتائج الدراسة وتوصياتها.

مصطلحات الدراسة:

- **معتقدات المعلمين عن مهنة التدريس:** يقصد بها في هذه الدراسة معلومات المعلم وأفكاره عن مهنة التدريس ، وكذلك كفاءاته وقدراته على تنظيم وتنفيذ برنامج العمل المنوط به (التدريس) واللازم لإنتاج المخرجات المطلوبة، من منطلق إن المعتقدات تشكل آلية لتوجيه العقل الشخصي.
- **معلمو اللغة العربية:**

معلمو اللغة العربية للمرحلة الأساسية في مديرية التربية والتعليم للواء الشونة الجنوبية – محافظة البلقاء للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١١

- **مهنة التدريس:**

عملية اجتماعية انتقائية تتفاعل فيها كافة أطراف العملية التربوية من إداريين وعاملين ومعلمين وتلاميذ هادفة نمو المتعلمين والاستجابة لرغباتهم وخصائصهم واختيار المعارف والأنشطة والإجراءات التي تناسبهم.

- **مهارات التدريس:**

مجموعة السلوكيات التدريسية التي يظهرها المعلم في نشاطه التعليمي بهدف تحقيق أهداف معينة، وتظهر هذه السلوكيات من خلال الممارسات التدريسية للمعلم في صور استجابات انفعالية أو حركية أو لفظية تتميز بعناصر الدقة والسرعة في الأداء والتكيف مع ظروف الموقف التعليمي وهذه المهارات تنمو عن طريق التدريب والخبرة.

حدود الدراسة:

١. الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء الشونة الجنوبية.

٢. الحدود الزمنية: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١١

٣. الحدود البشرية والبحثية: تقتصر هذه الدراسة على أفراد عينة من معلمي اللغة العربية في مديرية التربية والتعليم للواء الشونة الجنوبية باستخدام الأداتين المطبقتين في هذا البحث.

منهج الدراسة:

تتبع الدراسة الحالية المنهج الوصفي من خلال وصف الدراسات السابقة التي تناولت المشكلات التي تواجه المعلمين ومعتقداتهم حول مهنة التدريس حيث يعتبر المنهج المناسب لدراسة المتغيرات، والعلاقات التربوية والاجتماعية والسيكولوجية كما هي دون إدخال أية معالجات على أيّ من متغيرات الموقف الراهن، كذلك اتبعت الدراسة المنهج التجريبي نظام المجموعة الواحدة والذي يعتمد على القياس القبلي / البعدي عند تنفيذ التجربة، وذلك للتعرف على معتقدات معلمي اللغة العربية الجدد في المدارس الحكومية حول مهنة التدريس وعلاقتها بمهارات التدريس لديهم في الأردن.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من (٨٥) معلما من معلمي اللغة العربية من مستوى بكالوريوس اللغة العربية دراسات عليا(أساليب تدريس) (٥٤)، ومستوى

بكالوريوس اللغة العربية (٣١) خلال الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١١.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٢٨) معلما منهم (١٧) في مستوى الدراسات العليا (أساليب تدريس) و (١١) في مستوى البكالوريوس من مجتمع الدراسة.

أدوات الدراسة:

استلزم تحقيق الدراسة الحالية استخدام أداة تمثل المتغيرات المستقلة وهي مهارات التدريس التي يجب أن تتوافر لدى معلم اللغة العربية ومدى إتقانه لها، ومعتقدات معلم اللغة العربية عن مهنة التدريس.

أولا: بطاقة ملاحظة مهارات التدريس لدى معلم اللغة العربية في مديرية التربية والتعليم للواء الشونة الجنوبية.

أ. تحديد الهدف من البطاقة : يجب بناء بطاقة على درجة عالية من الصدق والدقة مما يتيح قدرا كبيرا من الموضوعية للوقوف على مستويات كل من المعلم الذي يحمل درجة البكالوريوس والذي يحمل درجة علمية أعلى (دراسات عليا– الماجستير و الدبلوم العالي).

ب. تحديد مهارات التدريس التي يجب أن تتوافر لدى معلم اللغة العربية خريج الجامعات، وقد تطلب ذلك دراسة أهم متطلبات تدريس مادة اللغة العربية وأهدافها والإمكانات المتاحة بالميدان، واستعراضا للأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، مع الاستعانة بآراء المتخصصين في هذا المجال: أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات والمشرفين التربويين وبعض المعلمين الأوائل في ذات التخصص.

ج. تحليل مهارات التدريس الأساسية إلى مفردات (عبارات) بصورة إجرائية يمكن ملاحظتها بحيث تدل في حالة حدوثها على توفر المهارة لدى معلم اللغة العربية، وقد روعي في هذه التيارات ما يأتي :

ـ أن تصف العبارة السلوك المتوقع من معلم اللغة العربية أثناء تنفيذه للمهارة المطلوبة.

ـ أن تصاغ العبارة في صورة الفعل المضارع للأداء موقع التقويم أثناء التدريس.

ـ صياغة العبارة في صورة إجرائية محددة تمكن من ملاحظتها ومن ثم قياسها كميا بالدرجات.

د. تحديد طريقة الاستخدام، وكتابة التعليمات وتقدير الدرجات: قام الباحث بتحديد طريقة البطاقة، حيث تم تحديد الإطار العام الذي يجب الالتزام به حيث يجب على مستخدم البطاقة معرفة الهدف من استخدامها ومحتواها ونظام الرصد، وقد تم ذلك

من خلال تعليمات البطاقة إضافة إلى عقد لقاء خاص مع كل ملاحظ من الباحثين خاص بذلك.

أما عن تحديد الدرجات فقد روعيت العوامل التي يجب أخذها في الاعتبار لهذا الإجراء وهي درجة توافر كل مهارة لدى المعلم وتكرارها والظروف المساعدة أو المعوقة للقيام بكل مهارة وعلى ضوء ذلك تم ما يلي:

وزعت درجات كل مهارة على ثلاثة مستويات تبعا لدرجة ظهور المهارة وفقا لرؤية كل ملاحظ وخبرته في ضوء معايير محددة تم الاتفاق عليها بين الملاحظين، بحيث يكون التقدير على النحو الاتي: (ظهور السلوك بدرجة كبيرة: له درجتان ، ظهوره بدرجة متوسطة: له درجة واحدة، لا يؤدي السلوك: يعطي صفرا).

أي إن الدرجة الكبرى درجتان لكل سلوك في الزيارة (الملاحظة) الواحدة، وعليه فان درجة البطاقة هي ٦ درجات (٣ زيارة x ٢).

صدق البطاقة:

تم عرض البطاقة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية في بعض الجامعات الأردنية والمشرفين التربويين والمعلمين بلغوا (١١) وذلك لغرض التحقق من مدى مناسبتها للعبارات من حيث قياسها للمهارات المحددة وارتباطها بالمحور الخاص بها ثم من حيث الصياغة.

وفي ضوء ذلك الإجراء، أجري العديد من التعديلات على البطاقة طبقا لآراء المحكمين.

تجريب البطاقة وحساب ثباتها:

تم تجريب البطاقة مبدئياً بهدف إجراء بعض التعديلات الإضافية في ضوء التطبيق الميداني وقد تم هذا الإجراء في بداية الفصل الثاني ٢٠١٢/٢٠١١.

حسب ثبات البطاقة باستخدام معامل الاتفاق بين ملاحظين اذ كانت النسبة لمحاور البطاقة الخمسة ما بين ٨٧% و٩١% وقد أدخلت بعض التعديلات في ضوء ما أسفرت عنه عملية التطبيق، بخاصة فيما يتعلق بإمكانية ملاحظة بعض المهارات من عدمها، أو صياغة بعض فقرات البطاقة وبهذا تكون البطاقة صالحة لتطبيق.

ثانيا : مقياس معتقدات معلمي اللغة العربية للحلقة الأساسية العليا نحو مهنة التدريس:

تم إتباع ما يأتي :

ـ تحديد الهدف من المقياس: وتمثل في التعرف على معتقدات مهنة التدريس لدى معلمي اللغة العربية في مديرية تربية لواء الشونة الجنوبية في الأردن (مستوى البكالوريوس، ومستوى الدراسات العليا).

ـ مراجعة العديد من الدراسات السابقة، والأدبيات التي تناولت المعتقدات والاتجاهات الخاصة بمهنة التدريس (راجع الدراسات المتضمنة في الدراسة الحالية).

ـ تحديد المجالات التي ترتبط بالمعتقدات وهي: (التقدير الشخصي لمهنة التدريس ، نظرة المجتمع الى مهنة التدريس، علاقة التربية والتدريس بتطور المجتمعات والإمكانات الشخصية والمهنية للمعلم ودورهما في عملية التدريس). ثم صياغة مجموعة من العبارات (٢٩ عبارة) في ضوء هذه المحاور، والتي يمكن أن تساعد في قياس معتقدات الطلاب المعلمين عن مهنة التدريس.

ـ تم تحديد اختيارات المستجيب على كل فقرة بثلاثة اختيارات على النحو الاتي : (أوافق، متردد، أرفض) وأعطي لذلك درجات ٣، ٢،١ على التوالي.

صدق المقياس:

تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في مجالات، طرق تدريس اللغة العربية، وأصول التربية، وعلم النفس التربوي، بلغ عددهم (١٢) عضوا، وقام الباحث بإجراء العديد من التعديلات التي أبداها المحكمون والتي تمثلت في حذف العديد من الفقرات نظرا الى ارتباطها بالاتجاهات وليس المعتقدات ، وكذلك شمل التعديل إعادة صياغة بعض الفقرات، وعليه أصبح المقياس مكوناً من (٢٥) فقرة.

ثبات المقياس:

للتحقق من ثبات المقياس، تم تطبيقه على عينة مشتركة خارج عينة الدراسة من مستوى البكالوريوس والدراسات العليا (١٠ بكالوريوس+١٠ دراسات عليا). وقد كانت نسبة الثبات طبقا لمعادلة " ألفا " لكرونباخ ٧٢ %. وبذلك أصبح المقياس في صورته النهائية.

تطبيق أدوات الدراسة:

نظمت مديرية التربية والتعليم دورة تدريبية لنحو ٢٠ بالمائة من معلمي اللغة العربية المبتدئين للتدرب على إدارة الصف وإثارة الدافعية واستخدام الوسائل التعليمية وطرح الأسئلة الصفية وتوظيف أساليب التقويم.

تم التطبيق القبلي للمقياس في بداية الدورة للفصل الدراسي الأول (٢١-٢٠١١/٨/٣١)، وبعد الانتهاء من تنفيذ الدورة تم تطبيق المقياس البعدي وذلك في ظروف مشابهة للتطبيق القبلي وبعد ذلك طبقت بطاقة الملاحظة ميدانيا على المعلمين في مدارس اللواء في الفترة (٩/١٨-٢٠١١/١١/١٧) وبواقع ثلاث زيارات لكل معلم ومعلمة.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن الأسئلة الدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية،، وأخيرا استخدم (t-test) لإيجاد العلاقة الارتباطية بين المعتقدات حول مهنة التدريس ومهارات التدريس لدى عينة الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها :

للتحقق من صدق الفرض الأول " لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة α = (٠.٠٥) في المعتقدات عن مهنة التدريس بين كل من المعلمين في مستوى الدراسات العليا وبين نظرائهم في مستوى البكالوريوس في كل من التطبيق القبلي والبعدي لمقياس المعتقدات " تم حساب المتوسطات الحسابية، وقيمة "ت" على النحو التالي:

الجدول رقم (١)

يبين المتوسطات الحسابية وقيمة "ت"

في كل من التطبيق القبلي والبعدي لمقياس المعتقدات على عينة الدراسة

المستوى التعليمي	العدد	المتوسط		الانحراف المعياري		قيمة "ت"	الدلالة	مستوى الدلالة
		قبلي	بعدي	قبلي	بعدي			
البكالوريوس	١١	٢.٥٢	٢.٤٨	٠.١٤٩١	٠.١٤٦٩	٠.٨٩٦	٠.٣٩١	غير دالة
الدراسات العليا(أساليب تدريس)	١٧	٢.٣٧	٢.٥٧	٠.١٧٩٩	٠.٢٠٤٢	٤.٣١٣	٠.٠٠١	دالة عند (٠.٠٥)

من الجدول السابق رقم (١) يلاحظ التقارب الكبير في المتوسطات بين كل من التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس المعتقدات عن مهنة التدريس، حيث كان المتوسط الحسابي في التطبيق القبلي ٢.٥٢ درجة، في حين كان ٢.٤٨ درجة في التطبيق البعدي، وقيمة "ت" ٠.٨٩٦. وبدلالة ٠.٣٩١، أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً، وهذا يبين أن معتقدات معلمي اللغة العربية مستوى البكالوريوس عن مهنة التدريس لم تتغير كثيراً بين كل من التطبيق القبلي والتطبيق البعدي وهذا يدل على أن أفكارهم ومعلوماتهم عن مهنة التدريس ثابتة، ويمكن تفسير ذلك بأنهم التحقوا بمهنة التدريس عن غير رغبة واقتناع ، ولم يتسن لهم دراسة مواد تربوية أو تدريب عملي على التدريس أثناء دراسة اللغة العربية في مرحلة البكالوريوس، كما أن الدورة التي عقدتها مديرية التربية والتعليم لهم غير كافية ولم تؤد التغيير اللازم في معتقداتهم نحو مهنة التدريس.

أما بالنسبة للمعلمين حملة شهادات الدراسات العليا، فقد كان متوسط الدرجات في التطبيق القبلي ٢.٣٧ درجة في حين كان في التطبيق البعدي ٢.٥٧ درجة، كما أن قيمة "ت" كانت ٤.٣١٣، وبذلك فإن الفروق ذات دلالة إحصائية عالية (٠.٠٠١)، وهذا يبين التغير الواضح والكبير في معتقدات هؤلاء المعلمين عن مهنة التدريس ما بين التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المعتقدات بما يؤكد أن

الدورة التدريبية بداية الفصل الدراسي الأول ٢٠١١/٢٠١٢ قد أحدثت تغييرا إيجابيا في معتقدات هؤلاء المعلمين عن مهنة التدريس.

فهذه الدورة التي يدرس خلالها المعلم عدة مواد نظرية وعملية، قد تكون هي العامل الرئيس في تعزيز ما تعلمه في مرحلة الدبلوم العالي أو الماجستير والدكتوراه تخصص أساليب تدريس، لهذه العوامل جميعا يمكن إرجاع السبب في التغير الذي طرأ على معتقدات هؤلاء المعلمين عن مهنة التدريس.

الفرض الثاني: "لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة α = (٠.٠٥) في المهارات التدريسية بين كل من المعلمين في مستوى الدراسات العليا، وبين نظرائهم في مستوى البكالوريوس".

الجدول رقم (٢)

يوضح المتوسطات الحسابية وقيمة "ت" المحسوبة بين كل من المعلمين حملة البكالوريوس والمعلمين في مستوى الدراسات العليا (أساليب تدريس) في مهارات التدريس

المهارة	المؤهل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الدلالة
الإدارة الصفية	البكالوريوس	١١	٤.٣٨	٠.٦٩٣	٢.٥٠	٠.٠١٩	دالة عند (٠.٠٥)
	الدراسات العليا	١٧	٣.٦٥	٠.٧٧٨			
إثارة الدافعية	البكالوريوس	١١	٣.٦٢	٠.٩١٩	٢.٢٤	٠.٠٢٣	دالة عند (٠.٠٥)
	الدراسات العليا	١٧	٢.٧٨	٠.٧١٠			
طرح الأسئلة	البكالوريوس	١١	٤.٣٦	٠.٦٣٩	٣.٢٠	٠.٠٠٤	دالة عند ٠.٠٠١
	الدراسات العليا	١٧	٣.٦٨	٠.٤٨٦			

الوسائل التعليمية	البكالوريوس	١١	٤.٤٤	٠.٧٠٧	٦.١٩	٠.٠٠١	دالة عند ٠.٠٠١
	الدراسات العليا	١٧	٣.٠٢	٠.٥١٢			
التقويم	البكالوريوس	١١	٤.٠٦	٠.٥٦٤	٤.٠٢	٠.٠٠١	دالة عند ٠.٠٠١
	الدراسات العليا	١٧	٣.٠٤	٠.٧٠٨			
البطاقة ككل	البكالوريوس	١١	٤.٢٢	٠.٥٩٦	٤.١٢	٠.٠٠١	دالة عند ٠.٠٠١
	الدراسات العليا	١٧	٣.٣١	٠.٥٣٤			

من الجدول السابق رقم (٢) ما يلي:

إن المتوسط الحسابي لدرجات المعلمين حملة شهادة البكالوريوس ٤.٢٢ درجة، في حين كان متوسط درجات حملة الدراسات العليا ٣.١٣، وهو فارق كبير بالنظر إلى الحد الأقصى لدرجات البطاقة وهو ٦ درجات.

إن قيمة "ت" ٤.١٢ وتبين أن هناك فروقا دالة إحصائيا بين المجموعتين، وبدرجة كبيرة، أي عند مستوى (٠.٠٠١) في حين كانت أقل وبمستوى (٠.٠٠٥) في المهارات الثلاث الأخرى (الإدارة الصفية – إثارة الدافعية – طرح الأسئلة).

من١، ٢ ،٣ يتبين تفوق المعلمين خريجي الدراسات العليا على نظرائهم حملة البكالوريوس في مجموع المهارات التدريسية التي تضمنتها بطاقة الملاحظة، وفي محاورها كلاً على حدة وبفروق في المتوسطات ذات دلالة إحصائية، ويمكن إرجاع ذلك إلى: الاختلاف الواضح في البرنامج التدريسي الذي يتلقاه كل منهما، اذ إن المعلم الحامل درجة البكالوريوس لا يدرس أية ساعة معتمدة في الجانب التربوي، في حين يتلقى المعلم خريج كلية الدراسات العليا في التربية هذا البرنامج التربوي خلال عام واحد يدرس خلاله الساعات المعتمدة المقررة في الجانب التربوي.

ويلاحظ أن خريج كلية الدراسات العليا يدرس عدداً من الساعات المعتمدة لمادة طرق التدريس موزعة على فصول الدراسة، في حين لا يدرس نظيره خريج البكالوريوس تخصص اللغة العربية أية ساعة معتمدة في طرق التدريس.

يتم تدريب خريج كلية الدراسات العليا على مهارات التدريس (التدريس المصغر) خلال دراسته، في حين لا يحصل خريج البكالوريوس على هذا النوع من التدريب.

كما أن خريج كلية الدراسات العليا يدرس المواد التربوية المتعلقة بمهارات التدريس مما يسهم في معايشته للمناخ التربوي وينمي من معلوماته واتجاهاته ومعتقداته الايجابية عن مهنة التدريس.

كما يمكن اعتبار العوامل الثانوية الأخرى كالمسابقات والمعارض ومجلات الحائط، وهي بمثابة أنشطة مصاحبة للمناهج، قد ساعدت في تحسن نتائج عينة طلاب البكالوريوس.

الفرض الثالث: " لا توجد علاقة ارتباطيه بين معتقدات المعلمين – عينة الدراسة- عن مهنة التدريس، وبين مستوى مهاراتهم التدريسية".

الجدول رقم(٣)

يبين معاملات الارتباط بين كل من المعتقدات عن مهنة التدريس وبين المهارات التدريسية لدى المعلمين عينة الدراسة

المستوى التعليمي	العدد	معامل الارتباط	الدلالة	
البكالوريوس	١١	٠.٦٦٥	٠.٠٢٥	داله
الدراسات العليا	١٧	٠.٦٢٩	٠.٠٠٧	داله

من الجدول السابق رقم (٤) يلاحظ ما يلي :

إن معامل الارتباط بين معتقدات المعلمين في كل من مستوى البكالوريوس في اللغة العربية أو مستوى الدراسات العليا ، هو ارتباط قوي ودال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يبين مدى العلاقة القوية بين كل من معتقدات المعلم عن مهنة التدريس إيجابية بما ينعكس إيجابيا على الممارسة الميدانية لمهارات التدريس عند المعلم وذلك كما تبين في بعض الدراسات السابقة .

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج هذه الدراسة والتي أكدت أن هناك ارتباطا قويا بين المعتقدات نحو مهنة التدريس، وبين مهارات التدريس لدى المعلم سواء كان في مستوى الدراسات العليا أو البكالوريوس، يوصى الباحث بـ:

ـ التدقيق في قبول الطلاب لمستوى البكالوريوس في اللغة العربية من حيث الجانب الوجداني ، وذلك من خلال المقابلات الشخصية مقدمة للقبول وإجراء من إجراءاته .

ـ تأهيل المعلمين حملة بكالوريوس اللغة العربية تربويا.

ـ تدعيم المعتقدات الايجابية نحو مهنة التدريس لدى معلمي اللغة العربية، وذلك بتنظيم لقاءات وورش عمل، وندوات تخصص لهذا الغرض.

ـ تحفيز معلمي اللغة العربية على المشاركة الفاعلة في الأنشطة التربوية التي تنظمها وزارة التربية والتعليم، بأقسامها المختلفة، بما قد يسهم في معايشتهم الجو التربوي الذي سيمارسون به عملهم .

ـ إجراء دراسات مماثلة في المحافظات الأخرى لدراسة معتقدات المعلمين حول مهنة تدريس اللغة العربية وغيرها من المواد الدراسية.

المراجع :

- إبراهيم، معتز أحمد؛ وبلعاوي، برهان نمر(٢٠٠٧). **فن التدريس وطرائقه العامة**، دار حنين للنشر، عمان، الأردن.

- إسماعيل، علي محمد علي (٢٠١٠). **أثر التدريب أثناء الخدمة في أداء معلمي اللغة العربية للصفوف (٧-٩) من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة صنعاء، صنعاء، الجمهورية اليمنية.
- بركات، زياد(٢٠٠٥). **الدورات التدريبية إثناء الخدمة وعلاقة ذلك بفعالية المعلم واتجاهاته نحو مهنة التدريس،** مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد الخامس والأربعون.
- زيتون، حسن حسين(٢٠٠١).**مهارات التدريس: رؤية في تنفيذ التدريس،** القاهرة عالم الكتب.
- زيتون ، كمال عبد الحميد (٢٠٠٥). **التدريس نماذجه ومهاراته** ، ط٢ ، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر.
- الصقرات، خلف(٢٠٠٦). **تقويم أداء الطالبات المعلمات تخصص معلم صف في ضوء الكفايات التعليمية اللازمة للتدريس وبناء برنامج تدريبي مقترح وقياس فاعليته في جامعة مؤتة،** رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة دمشق، دمشق، سورية.
- الصوفي، محمد (٢٠٠٠). دراسة لمشاكل الطلاب المعلمين والمعلمين المبتدئين في المرحلة الابتدائية في الجمهورية اليمنية، **مؤتة للبحوث والدراسات،** العدد (٣-٤) مؤتة، الكرك، الأردن.
- الطباخي، عالية عزات نعمان (٢٠٠٧). **معتقدات معلمات رياض الأطفال حول أهمية المهارات الاجتماعية ، ولانفعالية ، واللغوية ، والرياضيات المبكرة،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن.
- عابد، أسامة(٢٠٠٩). معتقدات طلبة معلم الصف بفاعليتهم في تعليم العلوم وعلاقة ذلك بمستوى فهمهم للمفاهيم العلمية، **المجلة الأردنية، العلوم التربوية،** مجلد ٥. عدد٣،١٨٧- ١٩٩
- العمري، علي عبد الهادي عوض (٢٠٠٦). **معتقدات معلمي العلوم حول طبيعة العلم والتعليم والتعلم وعلاقتها بسلوكهم التعليمي** ، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.
- محمد، رائدة، محمد رشيد (٢٠٠٥). **أثر معتقدات معلمي الرياضيات نحو حل المسألة الرياضية على الاستراتيجيات التي يستخدمها طلبة الصف السابع في حلهم للمسألة الجبرية،** رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

المراجع الأجنبية:

- Evans. A.m. fox .M. Cremaso,L., & McKinnon.(2004) Beginning reading: The views of parents and teachers of young children. **Journal of educational psychology** 1(130-141)
- Huey, L., Taiwan's early child hood preservice teachers professional beliefs. **Journal of research in child hood education**,2001,vol./5.No.2,242-255

-Bandura, A.(1997).**self-efficacy: The exercise of control**, New York, Freeman.
-Kagan, D. (1992). Implications of research on teacher belief. **Educational Psychologist,** 27 (1),65-90.
- Pajares, M. (1992**).** Teachers' beliefs and educational research: Cleaning up a messy construct, **Review of educational Research**.3, 307-332.

مقياس معتقدات معلم
اللغة العربية حول مهنة التدريس
يرجى قراءة العبارات الآتية قراءة متأنية، ثم ضع علامة (X) في المربع الذي تعتقد أنه يعبر عن رأيك

رقم	العبارات	موافق	لست متأكدا	غير موافق
١	مسؤولية المعلم الاجتماعية بمستوى مسؤولية المهندس أو الطبيب			
٢	يعتبر المعلم عنصرا مهما في نهضة مجتمعه الذي يعمل فيه			
٣	للمعلم دور بارز في تشكيل شخصية المتعلم			
٤	تعمل مهنة التدريس على تكوين علاقات طيبة بين المعلم والمجتمع المحلي			
٥	التدريس مهنة مريحة			
٦	التدريس مهنة تسعد المعلم			
٧	المعلم قادر على مراعاة الفروق الفردية بين طلابه			
٨	يلتحق المعلم بمهنة التدريس عندما لا يجد فرصة عمل أخرى			
٩	التدريس يطور جوانب شخصية المعلم			
١٠	التدريس مهنة الابتكار والإبداع			
١١	يحترم المجتمع مهنة التدريس			
١٢	يعمل المعلم بمهنة التدريس عن قناعة شخصية			
١٣	العمل بمهنة التدريس يكفل للمعلم مستقبله المادي			
١٤	يتمكن أي فرد من العمل بمهنة التدريس			
١٥	مهنة التدريس من أسمى المهن			
١٦	لكل مرحلة تعليمية مهارات تدريس خاصة بها			
١٧	تحتاج مهنة التدريس إلى معلم بمواصفات خاصة			
١٨	إذا وجد المعلم وظيفة أخرى فلن يتردد في ترك التدريس			
١٩	المعلم صاحب الدور الأساسي في تحديد مستوى الطلبة			
٢٠	الطالب قادر على التفوق دون الحاجة إلى المعلم			

٢١	النمو المهني المستمر بحسن مستوى المعلم				
٢٢	يعتبر التعليم المدرسي المخرج لعلماء المجتمع				
٢٣	التدريس الجيد يرفع مستويات الطلبة العلمية				
٢٤	يستطيع المعلم أن يدرس المادة التي يعلمها بطريقة أفضل				
٢٥	مهنة التدريس هي مهنة العصر				

بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الصفية لمعلم اللغة العربية

المدرسة:.....الصـف:..... الشـعبة:( )

عنوان الدرس:..... تاريخ الملاحظة: / / ٢٠١١

المعلم:.....

الرقم	العبارات	درجة ممارسة المهارة		
أولا	إدارة الصفوف	عالية	متوسطة	منعدمة
١	يعمل بنظام ، ويتجنب العشوائية			
٢	لا يهدد طلابه ولا يسخر منهم			
٣	يقدر الأعمال الجيدة التي يقوم بها الطلبة			
٤	يتحرك بانتظام في الصف			
٥	متزن وهادئ			
٦	يرشد الطلبة ويوجههم كلما استدعى الأمر			
٧	يوزع موضوع الدرس على زمن الحصة			
٨	يقدم التغذية الراجعة المناسبة لأعمال الطلبة			
ثانيا	إثارة الدافعية			
٩	يعزز الإجابات الصحيحة للطلبة			
١٠	يثير اهتمام الطلبة الأقل تجاوبا			
١١	يطرح أسئلة تثير تفكير الطلبة			
١٢	يرحب بالأسئلة المناسبة، ويعيد طرحها للمناقشة			
١٣	يستخدم الوسائل التعليمية لإثارة دافعية الطلبة			
١٤	يطرح المسابقات اللغوية والنحوية المختلفة للطلبة			
١٥	يؤسس ناديا للغة العربية في المدرسة			
١٦	يرشد الطلبة إلى المراجع المشوقة			

ثالثا	الأسئلة الصفية			
١٧	يطرح الأسئلة ذات العلاقة بأهداف الدرس			
١٨	يوزع الأسئلة على الطلبة دون ترتيب معين			
١٩	يطرح السؤال ثم يختار الطالب ليجيب عنه			
٢٠	يسمح للطالب بفترة زمنية مناسبة للتفكير في الإجابة			
٢١	يعيد صياغة السؤال عندما يحتاج الطلبة ذلك			
٢٢	يشرك أكبر عدد ممكن من الطلبة في المناقشة			
٢٣	يجيب عن أسئلة الطلبة في إطار الدرس			
٢٤	يشرك الطلبة في الإجابة عن أسئلة زملائهم			
رابعا	الوسائل التعليمية			
٢٥	يختار الوسيلة المناسبة لموضوع الدرس			
٢٦	يستخدم الوسيلة في الوقت المناسب			
٢٧	يختار الوسيلة البسيطة والخالية من التعقيد			
٢٨	يختار الوسيلة التي تحفز الطلبة على التعلم			
٢٩	ينوع الوسائل تبعا لتنوع الأهداف			
٣٠	يشرك الطلبة في توظيف الوسيلة			
٣١	يضع الوسيلة في المكان المناسب عن استخدامها			
٣٢	يشرك الطلبة في إعداد الوسائل			
خامسا	التقويم			
٣٣	يستخدم الأسئلة الشفوية في تقويم التعلم السابق			
٣٤	يستخدم الأسئلة الشفوية في التقويم البنائي(التكويني)			
٣٥	يوزع الأسئلة على كل الطلبة			
٣٦	يشرك الطلبة في تقويم وتصحيح زملائهم			
٣٧	يعيد صياغة السؤال إذا لزم الأمر ذلك			
٣٨	يراجع ويعيد إجابات الطلبة إذا لزم الأمر			
٣٩	يستخدم الوسيلة التعليمية في تقويم الطلبة			
٤٠	يراعي الفروق الفردية عند التقويم			